

إقبال الأعمال

[402] واجعل اسمي في السعداء ، وروحي مع الشهداء ، وإحساني في عليين ، وإسأئني مغفورة ، وأن تهب لي يقينا تباشر به قلبي ، وإيماننا يذهب الشك عني ، وترضيني بما قسمت لي ، وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ، وقني عذاب النار . وارزقني فيها ذكرك وشكرك ، والرغبة والالابة إليك ، والتوبة والتوفيق لما وفقت له شيعة آل محمد يا أرحم الراحمين ، ولا تفتني بطلب ما زويت عني بحولك وقوتك ، وأغنني برزق منك واسع بحلالك عن حرامك . وارزقني العفة في بطني وفرجي ، وفرج عني كل هم وغم ، ولا تشمت بي عدوي ، ووفق لي ليلة القد على أفضل ما رآها أحد ، ووفقني لما وفقت له محمدا وآل محمد عليه وعليهم السلام ، وافعل بي كذا وكذا ، الساعة الساعة - حتى ينقطع النفس (1) . زيادة : اللهم إني أسألك واقسم عليك بكل اسم هو لك ، سماك به أحد من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك ، وأسألك باسمك الأعظم الذي حق عليك أن تجيب من دعاك به ، أن تصلي على محمد وآل محمد ، وتسعدني في هذه الليلة ، سعادة لا أشقى بعدها أبدا ، يا أرحم الراحمين (2 - 3) . ومما روينا (4) باسنادنا إلى أبي محمد هارون بن موسى رضي الله عنه باسناده إلى زيد بن علي قال : سمعت أبي علي بن الحسين عليه السلام ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان ، يقول من أول الليل إلى آخره : اللهم ارزقني التجافي عن دار الغرور ، والالابة إلى دار الخلود ،

_____ 1 - رواه الشيخ في مصباحه 2 : 632 مع اختصار ،

والكليني في الكافي 4 : 163 ، والصدوق في الفقيه 2 : 163 . 2 - زيادة : صل على محمد وآله واستر علي ذنوبي وعيوبي واغفر لي بحق محمد وآل محمد ، انك الرؤوف الرحيم (خ ل) . 3 - عنه البحار 98 : 63 . 4 - دعاء آخر روينا (خ ل) . _____